

توصيات الملتقى الثالث والعشرون لاتحاد المستشفيات العربية

MEDHEALTH CAIRO 2022

القاهرة ١٣ - ١٥ مارس ٢٠٢٢

بعد عامان مضنيان عانى العالم اجمع من تبعات جائحة الكورونا المستجدة وتحوراتها وأثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، إنتم إتحاد المستشفيات العربية في الملتقى الثالث والعشرين Medhealth Cairo 2022 بتاريخ ١٣ - ١٥ مارس ٢٠٢٢ على أرض الكنانة - جمهورية مصر العربية .

وكعادته دائماً كان الإتحاد جامعاً للنخب والقامات والقيادات الصحية والطبية في الوطن العربي حاملاً في أجدنته لهذا العام تحديات جمة ورؤى تزرع الآمال للتقدم في الصحة في الوطن العربي ولمواجهة مستقبل الرعاية الصحية.

وتتوجهاً لعامين متتالين من الجهود والاجتماعات الإقتراضية لمجلس إدارة الإتحاد والمجلس التنفيذي ، والمشاركة الفعالة بالتعاون مع الخبرات العربية داخل الوطن العربي وخارجه ، ساهم الإتحاد بوضع وإطلاق استراتيجيته الصحية للثلاث اعوام القادمة والتي تضمنت اطلاق ثلاث إستراتيجيات منها سوف تنقل القطاع الصحي العربي الى صدارة النظم الصحية المتطورة وهم خطة جهوزية الطوارئ والكوارث ، الإستراتيجية العربية للصحة الرقمية والرؤية الجديدة لتصميم بناء المرافق الصحية على أمل أن تساعد المؤسسات الصحية العربية في تقديم خدمات صحية متميزة للشعوب العربية.

برعاية جامعة الدول العربية وبحضور اصحاب المعالي الدكتور خالد عبد الغفار - وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والقائم بأعمال وزارة الصحة والسكان في جمهورية مصر العربية ، معالي الشيخ عبدالله آل حامد - رئيس دائرة الصحة في ابوظبي، معالي الدكتور فراس ابيض - وزير الصحة العامة في الجمهورية اللبنانية ، ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير سعيد الحاضي ، سعادة المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور احمد المنظري ، رؤساء الهيئات المصرية معالي الوزير اللواء بهاء الدين زيدان - رئيس هيئة الشراء الموحد، معالي الوزير الدكتور تامر عصام - رئيس هيئة الدواء ، الدكتور اشرف اسماعيل - رئيس هيئة الرقابة والإعتماد ، الدكتور احمد السبكي - رئيس هيئة الرعاية الصحية ، المهندس حسام صادق - المدير التنفيذي لهيئة التأمين الصحي الشامل ، اللواء المهندس امجد المغربي - مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وحشد كبير من القيمين والعاملين في القطاع الصحي العربي، وتحت عنوان " الإرتقاء إلى مستوى التحدي: إطلاق استراتيجيات رعاية صحية جديدة "، تم عقد الملتقى الثالث والعشرين لإتحاد المستشفيات العربية Medhealth Cairo في فندق ماريوت القاهرة بتاريخ ١٣ - ١٥ مارس ٢٠٢٢ بالتعاون مع جامعة الدول العربية، مجلس وزراء الصحة العرب ، منظمة الصحة العالمية، النقابات الصحية العربية ، وبالشراكة الإستراتيجية مع مؤسسة حمد الطبية - قطر ومشاركة ملفتة من دائرة الصحة في ابوظبي .

وكانت بدايته وفي اليوم الأول بالإحتفاء بتكريم القيادات الصحية المصرية الذين كان لهم الدور العظيم في نهضة القطاع الصحي المصري وتنفيذ مشروع منظومة التأمين الصحي الشامل. كما تناول الملتقى مؤتمراً للإدارة الصحية تضمن محاضرات وجلسات علمية تقنية متخصصة كان لها الأثر العلمي المتميز على جميع المشاركين قدمها اكثر من تسعة وثلاثين خبيراً عربياً وعالمياً وطرح خلالها الإستراتيجيات الجديدة التي يطلقها الإتحاد هذا العام .

و تضمن الملتقى حفلاً ختامياً بحضور شخصيات صحية عربية رفيعة تخلل توزيع جوائز العام لشخصيات ومستشفيات عربية أعطت الكثير في مجال الصحة والشؤون الإنسانية وخاصة خلال ازمة وباء الكوفيد - 19.

وقد وجه إتحاد المستشفيات العربية الشكر والتهنئة الى:

١ - توجيه الشكر الى راعي المؤتمر جامعة الدول العربية ، والى معالي الدكتور خالد عبد الغفار - وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والقائم بأعمال وزارة الصحة والسكان في جمهورية مصر العربية لحضوره ومشاركته ودعمه الكبير لإنجاح هذا الملتقى، الى معالي الشيخ عبد الله آل حامد رئيس دائرة الصحة في ابوظبي ، معالي الدكتور فراس ابيض - وزير الصحة العامة في الجمهورية اللبنانية، الى جميع الوزراء الذين شاركوا في الملتقى ، منظمة الصحة العالمية بشخص مديرها الإقليمي الدكتور احمد المنظري، والنقابات الصحية العربية ، مؤسسة حمد الطبية - قطر بشخص السيد محمد النعيمي والسيد علي خاطر وجميع الوفد المرافق والى دائرة الصحة في ابوظبي والفرق المرافق وكافة الداعمين ومنهم تحديداً شركة Viatris ، شركة ملفي، شركة رافد وجميع العارضين على دعمهم ومشاركتهم في هذا الملتقى الناجح .

كما وجه الإتحاد الشكر لمعالي وزراء الصحة السابقين والمشاركين والمحاضرين في الملتقى وهم معالي الوزيرة مهي الرباط ، معالي الوزير حمد المانع ومعالي الوزير محمد عوض تاج الدين والى رؤساء الجمعيات الصحية المشاركين وهم عطوفة الدكتور فوزي الحموري - رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في الأردن وسعادة الدكتور علاء عبد المجيد - رئيس غرفة مقدمي الخدمات الصحية في القطاع الخاص في مصر .

كما توجه بالشكر الجزيل لرئيس الإتحاد سعادة النائب فادي علامة و الأمين العام البروفسور توفيق بن أحمد خوجة ، والمديرة التنفيذية السيدة اليس يمين بويز ، وخص بالشكر نائب الرئيس السيد محمد النعيمي على جهوده الملموسة في إنجاح هذا الملتقى، والى جميع أعضاء مجلس الإدارة والمجلس التنفيذي الذين تسنى لهم المشاركة والذين لم يستطيعوا ان يكونوا في الملتقى، كما توقف بالشكر الجزيل والتنهاني الى الى اعضاء المجلس التنفيذي المكلفين بإطلاق الإستراتيجيات الصحية والذين بذلوا الجهود في اطلاقها والعمل عليها . وثمن الإتحاد الحضور المكثف والمشاركة الإيجابية لجميع المؤسسات الحكومية والأهلية والعاملين في القطاع الصحي العربي، وأخيراً الى شركة MCE Group التي عملت بكل جهد وتميز لإنجاح هذا الحدث واستقطاب هذا العدد من المشاركين وهذه القامات العلمية في القطاع الصحي العربي.

٢ - توجيه التهنئة لكافة المكرمين في الملتقى تقديراً لجهودهم المتميزة خلال ازمة وباء الكوفيد -١٩ ولتطوير قطاع الرعاية الصحية العربية والذي اضى حضورهم تألقاً ورفعة لأعمال الملتقى.

٣ - توجيه الشكر الخاص لشركاء الإتحاد ومنهم المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية وعلى رأسها الاستاذ الدكتور احمد المنظري المدير العام الذي تحدث باستفاضة عن دور المنظمة والتحديات التي تواجه الإقليم والقطاع الصحي العربي في مجابهة الأوبئة وكذلك لحضور جامعة الدول العربية والتي نتمنى منها أن تتبنى توصيات هذا الملتقى بقرارت تنفيذية لما للتوصيات ادناه من أهمية على القطاع الصحي العربي الذي يزخر بقوى عاملة صحية ممتازة وأطباء وممرضين وعاملين يملؤون العالم أجمع ولهم إسهامات عظيمة في القطاعات الصحية والدوائية والبحثية اينما كانوا .

وقد خلص الملتقى الى اعتماد التوصيات التالية:

١ - تعزيز دور الإتحاد ليكون منصة او شبكة إتصال يجمع من خلالها كل المنظمات المدنية العامة والحكومية وكل المنظمات الخاصة للتنسيق حول كيفية التعاون في المنظومة الصحية بشكل عام .

٢ - التنسيق والتعليم والتدريب ومشاركة الخبرات والإمكانيات المتاحة في كل القطاعات الصحية العربية الذين هم السبيل الوحيد للتعامل مع مستقبل الصحة ، كما الإستعداد والتنسيق في ما بينها من خلال إتحاد المستشفيات العربية الذي سيعمل ليكون منصة هامة تساعد وزارات الصحة في الدول العربية على وضع إستراتيجيات موحدة تستطيع من خلالها ان تتعاون وتنسق للوصول الى التكامل في ما بينها .

٣ - الزيادة في الاستثمار البشري بالتعليم والتدريب المستمر والإهتمام بالأبحاث والدراسات الطبية وتوحيد التشريعات الصحية العربية ودمج السياسات الصحية في القطاعات المختلفة ، أضف الى العمل الجدي على توحيد معايير الجودة والإعتماد في المؤسسات الصحية العربية ، على التوعية والتثقيف الصحي وعلى دعم الإعلام الصحي والطبي الصحيح.

- ٤ - العمل على تعزيز الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص للإرتقاء بالخدمات الصحية على مختلف المستويات لمواجهة التحديات التي تواجه النظام الصحي العربي
- ٥ - الإستثمار في رسم السياسات والنظم وإطلاق الإستراتيجيات الصحية ومتابعتها من خلال وضع خطط تنفيذية لتحقيقها وتعميمها على النظام الصحي العربي برمته .
- ٦ - متابعة تنفيذ خطة جهوزية الطوارئ والكوارث التي اطلقها الإتحاد والتي هدفت الى تعزيز الدعوة لإنشاء منصة لبناء برامج وشبكات فعالة لإدارة الكوارث والطوارئ في ما بين المرافق والمؤسسات الصحية العربية ، كما الى توسيع التركيز على إدارة المخاطر من الإستجابة الى نهج أكثر استباقي يسלט الضوء على الوقاية والتخفيف أضف الى تنمية القدرات البشرية لتقديم إستجابة فعالة في الوقت المناسب .
- ٧ - العمل على نشر الإستراتيجية العربية للصحة الرقمية التي اطلقها الإتحاد ومتابعة تنفيذها مع الجهات المعنية والتي شددت على التحول الرقمي في الصحة من خلال:
- تحسين الجودة وضمان استدامة الصحة والرعاية من خلال تقديم خدمات آمنة ، عالية الجودة وفعالة ووصول أفضل إلى الرعاية الصحية.
 - كفاءة النظام الصحي من خلال تقليل وقت البحث عن بيانات المرضى واثاحتها بشكل آمن.
 - تجنب الأحداث العكسية للأدوية ، تقليل الأخطاء الطبية ، تحسين معدلات التطعيم ، تنسيق الرعاية بشكل أفضل .
 - تقليل الإزدواجية في الإختبارات وفحوصات الأشعة السينية مما يزيد من تكلفة الرعاية الصحية.
 - تحسين تجربة المريض وتقديم ابتكارات على مستوى عالمي من خلال صناعة صحية رقمية مزدهرة.
 - إشراك اصحاب المصلحة لتبني هذه الإستراتيجية بهدف ضمان تنفيذها .
- ٨ - تمكين المرأة في الرعاية الصحية ولعب دور في قيادتها وإدارتها للمنظومة الصحية من خلال المساواة بين الجنسين ودعم القطاعين العام والخاص لإبراز دورها .
- ٩ - تشجيع العمل على إعطاء الفرص والدور الفعال والقيادي للقطاع التمريضي في الوطن العربي سواء في المرافق، المؤسسات والإدارات الحكومية.
- ١٠ - العمل على تنفيذ مشروع المجلس العربي للإعتماد في القطاع الصحي التابع لإتحاد المستشفيات العربية، لما له من ضرورة وأهمية عربية يرتقي من خلالها القطاع الصحي في جميع البلدان العربية الى التميز وتطبيق الجودة ، كما يساعد على تدريب الكوادر وتنميتها ليتحول المفهوم الى " الإعتماد للجميع" .
- ١١ - إطلاق الرؤية الجديدة لتصميم بناء المرافق الصحية التي يعمل عليها إتحاد المستشفيات العربية والتي تهدف الى المساعدة في وضع مفهوم جديد للمستشفى الآمن والمستشفى الذكي والمستشفى المستدام ، وهي مرجع استثنائي تحتاجه منشآت الرعاية الصحية للنهوض بالصحة في الدول العربية.
- ١٢ - "بيت خبرة صحية عربية " مبادرة يطلقها إتحاد المستشفيات العربية تهدف الى دعم المؤسسات الصحية والوزارات وغيرها من خلال تقديم الإستشارات والدراسات والحلول وتساعد القطاع الصحي العربي في جميع البلدان للتكامل معها من اجل تحقيق النهوض بالصحة وذلك من خلال الخبراء والإستشاريين الذي يعملون تحت مظلته وتحت هيئته الإستشارية، إضافة الى وضع وإقامة البرامج التدريبية من خلاله لتحسين أداء الكوادر الصحية في المؤسسات العربية بالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة والجامعات ومراكز التدريب.
- ١٣ - تعزيز الشراكة بين الإتحاد والمنظمات والمؤسسات ذات الصلة من اجل التكامل وتحقيق الأهداف المشتركة التي تهدف الى تقديم خدمات صحية رفيعة للمريض العربي.
- ١٤ - التأكيد على إقامة الملتقى الرابع والعشرين وتحديد مكان اقامته مع الجهات المعنية.